الهيئة السياسية لمحافظة الرقة

المكتب القانوني

التجنيد الأجباري

الكابوس الذي حطم ويحطم حلم وأمال الشباب السوري في المنطقة الشرقية في حرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل سوا أنهم طالبوا بالحرية والكرامة.

وتعمل المليشيات الأرهابية المتطرفة على زجهم بالإكراه والقوة في المحافظات والمدن السورية (الرقة - دير الزور - الحسكة - منبج) التي تسيطر عليها الميلشيات الإرهابية الكردستانية قسد (PYDوPKK) وقوات حماية المرأة و وحدات حماية الشعب الكردستانية المتطرفة واستغلال الفقر والعوز نتيجة سوء الأوضاع المعيشية بالرغم من سيطرتها على منابع الثروات من نفط وزراعة وغيرها أدلة قاطعة على تجويع المدنيين وسيطرتها على المجال الأغاثي عبر وكلاءها في المنظمات والجمعيات مرتكبة جرائم حرب بحق الاطفال والمدنيين.

بتاريخ 16.02.2021قامت الميليشيات التابعة لقسد باعتقال الطفل عبد العزيز محمد خلف الهويدي من منزل ذويه في منطقة الكسرات قرية((كسرة عفنان)) والذي لا يبلغ من العمر السابعة عشر لتجنيدهم من قبل مايسمى الادارة الذاتية لتنفيذ مشاريعها في غياب قوة دولية رادعة تمنع ذلك وعدم التزامها بالقانون الدولي الإنساني والاعراف الدولية وعدم احترامها حرية ورغبة المدنيين وتحييدهم بل عملت على سن تشريعات بصفتها دولة في قلب دولة تحكم من قبل نظام مجرم لا تقل عن اجرامهم .

لم يعد خافياً على أحد في العالم التجاوزت التي تقوم به الميليشيات الإرهابية بحق الاطفال والمدنيين والذي إنكره الارهابي قائد مايسمى قوات سورية الديمقراطية فرحات عبدي شاهين الاسم الحركي (مظلوم عبدي) بالرغم من

توقيع الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الأطفال والنزاع المسلح ((فرجينيا غامبا)) خطة عمل من أجل ((تخلي التنظيم الإرهابي عن المقاتلين الأطفال بصفوفه)) وبالرغم من تلك الاتفاقية ،مازال التنظيم الإرهابي يستهدف الأطفال والمدنيين .

مايقوم به التنظيم الإرهابي لم يعد خفياً على أحد واستغلال الاطفال والمدنيين لنشر فكره المتطرف وللظهور على على الأرض السورية انه يملك جيش منظم يزيد تعدده عن 100 ألف لفرض نفسه على انه يملك قاعدة عسكرية شعبية غالبيتها عربية هادفاً الى تقسيم سورية عبر إطلاق شعارات الادارة الذاتية واللامركزية السياسية والتي هي سلب دستوري في حقيقته يمس السوريين جميعاً وتمثيل سياسي غالبيته كردي وانشاء مجالس مشتركة يكون فيها ممثل من المكون الكردي وممثل من المكون العربي كيف ذلك في غالبية عربية ومكونات سورية أخرى وكيف يكون لي مؤسسة ادارة مشتركة هل للظهور بالمظهر الحضاري انه يوجد امرأة ورجل في الهرم ؟

بالرغم من التقرير الذي أعدته الخارجية الامريكية الصادر في 26 حزيران الماضي تحت عنوان تقرير الاتجار بالبشر 2020 والذي أكد على جرائم (PYDوPKK) الإرهابي بحق الأطفال وتجنيدهم قسراً.

ونشر ايضاً مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة في تقريره الصادر بتاريخ 16 كانون الثاني من العام الفائت، أدلة جديدة حول أستغلال التنظيم للأطفال وتجنيدهم للقتال في صفوفه.وفي تقرير أعدته الأمم المتحدة 2019 كشفت ان التنظيم أستخدم المدارس والمشافي لأنشتطته العسكرية .

بالرغم من كل هذه التقارير والاتفاقيات الدولية ،والقوانين الدولية القانون الدولي الإنساني وقوانين الحرب والقانون الدولي لحقوق الإنسان والبرتوكول الدولي لحماية الاطفال وتقارير المنظمات الدولية كمنظمة هيومن رايس وواتش وغيرها وهذه القوانين والاتفاقية جميعها تطالب في مبادئها القوات الحكومية والجماعات المسلحة غير التابعة

للدول،عدم تجنيد واستخدام الأطفال كمقاتلين وتطالب بعدم استخدامهم في أدوار معاونة أخرى أضافة إلى ذلك إن تعريف نظام روما المنشئ للمحكمة الجنائية الدولية ، يعد تجنيد الأطفال جريمة حرب.

مازال التنظيمات الارهابية تستهدف الاطفال دون رادع دولي .ولم يصدر حتى اليوم أي تقرير عن الأمم المتحدة أو أي مؤسسة دولية أخرى حول آخر المستجدات المتعلقة بتخلي التنظيمات الإرهابية عن تجنيد الأطفال أو التخلي عن مقاتليه من الاطفال.

أننا في الهيئة السياسية في محافظة الرقة :

1-ندين بأقسى وأشد العبارات جريمة تجنيد الأطفال وزجهم في صفوف القتال واستغلال الوضع المعاشي المتردي والفقر في المحافظات السورية الشرقية الرقة ودير الزور والحسكة ومدينة منبج .

2- نطالب مجلس الرقة المدني الذي فرضته سلطة الامر الواقع قسد باعتباره مجلس مدني يتحمل مسؤوليته ودوره في حماية الاطفال من التجنيد وهناك احد مكاتبه يدعي أنه يهتم بالأطفال ورعايتهم واصدار توضيح بذلك والمطالبة لا تعني الاعتراف بشرعيته .

3- نطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته و أخذ دوره الفاعل في أيقاف تجنيد الأطفال والمدنيين فأهل الرقة لاعلاقة لهم بم تروج له هذه المنظمات من مشاريع ديمقراطية في ظاهرها تخفي مشاريع لا تقل خطرا عن مشاريع وافكار تنظيم داعش وغيرها من التظيمات المتطرفة.

4- نهيب بأهلنا في الرقة عدم الرضوخ لذلك ورفض التجنيد والخروج في مظاهرات سلمية ضد التجنيد الاجباري وضد السياسات التي تمارسها تلك التنظيمات الإرهابية والمساهمة في نشر أي جريمة أعلاميا.

حرر ب 2021.02.18

عاشت سورية حرة أبية والنصر لثورتنا المباركة